

## برلمان العراق يحدد العلاقة بالحكومة



البرلمان العراقي

□ **بغداد/ 14 أكتوبر/ رويترز** :

بناقش مجلس النواب العراقي في جلسته الثالثة التي استؤنفت ظهر يوم أمس الأحد، برئاسة أسامة النجيفي تشكيل اللجان البرلمانية واختيار رؤسائها ومستقبل العلاقة بين البرلمان والحكومة المرتقبة.

ونكرت مصادر برلمانية ليونانيتد برس إيتوانشيونال أن الجلسة ستخصص لمناقشة النظام الداخلي لمجلس النواب وإجراء بعض التعديلات عليه بالإضافة إلى عمل اللجان البرلمانية.

وكانت الكتلة السياسية العراقية قد توصلت في الحادي عشر من الشهر الجاري إلى اتفاق لتشكيل

حكومة شراكة وطنية بعد سلسلة اجتماعات عقدت وفق مبادرة رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني.

وفي ضوء هذه التوافقات تم في الجلسة السابقة انتخاب رئيس للبرلمان ونائبين له إضافة إلى رئيس الجمهورية الذي كلف في خطاب القاء في ختام الجلسة السابقة نوري المالكي بشكل غير رسمي بتشكيل الحكومة.

ولا يعتبر التكليف رسميا إلا بعد صدور مرسوم جمهوري بهذا الخصوص.

وبحسب الدستور العراقي فإنه يتعين على رئيس الجمهورية المنتخب تكليف رئيس أكبر كتلة

في البرلمان بتشكيل حكومة خلال 15 يوما من انتخابه.

وعلى رئيس الوزراء المكلف تشكيل الوزارة خلال 30 يوما من ذلك. وفي حالة فشله يكلف رئيس الجمهورية شخصا آخر بتشكيل الحكومة خلال 15 يوما على أن ينجز هذه المهمة خلال 30 يوما.

وفي هذا السياق كشف مصدر برلماني عراقي أن الرئيس جلال الطالباني سيطلب من المالكي تشكيل الحكومة في 25 نوفمبر/تشرين الثاني الحالي، أي قبل آخر يوم من انتهاء المهلة الدستورية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المصدر الذي لم يسمه أن الطالباني يرغب في منح المالكي

### إيران تختبر منظومة صواريخ «إس 200»

□ **طهران/ 14 أكتوبر/ رويترز** :

أعلنت إيران أنها اختبرت بنجاح منظومة صواريخ «إس 200» بعيدة المدى المطورة محليا خلال اليوم الأخير من المناورات التي تحمل اسم «المدافعون عن سماء الولاية».

وقال قائد سلاح الدفاع الجوي الإيراني العميد أحمد ميقاتي إن منظومة «أس 200» الصاروخية وخلال عملية الاختبار، أصابت أهدافها على مسافة 100 كيلومتر.

وأوضح أن المناورات حققت أهدافها، بما في ذلك نجاح تجربة إسقاط صواريخ كروز وهي على ارتفاعات عالية.

كما أعلن عن اختبار أنظمة صواريخ موجهة بالليزر نحو أهداف افتراضية. وقال المتحدث باسم المناورات حميد أرنجعي إن المناورات حققت الأهداف المرسومة لها.

وقال مصدر إن تصريحات القادة الميدانيين المشاركين في هذه المناورات تفيد بأنها قد حققت أهدافها العسكرية بالكامل حيث اختبرت 10 أنظمة صواريخ دفاعية وعلى رأسها صواريخ (إس 200).

وأضاف أنه يمكن القول إن أهم ما اختبر في المناورات بين قوات الجيش والحرس الثوري هي صواريخ إس 200 المطورة محليا التي تقول إيران إن مداها يبلغ 150 كلم ويمكنها إصابة الهدف بدقة، وصواريخ (مرصاد) إضافة إلى اختبار صواريخ (تور إم 1)، وهي منظومة دفاعية قصيرة المدى روسية الصنع وكانت إيران بدأت مناوراتها الثلاثة الماضي لاختبار نظامها الدفاعي الجوي.

### الإنفجار في ناقلّة يابانية كان هجوما لمتشددين

□ **دبي/ 14 أكتوبر/ رويترز** :

قالت وزارة النقل الأمريكية ان الهجوم الذي الحق اضرازا بناقله نפט يابانية في يوليو تموز قرب مسار الشحن في مضيق هرمز كان من عمل جماعة مرتبطة بالقاعدة يمكن ان تنفذ المزيد من الهجمات في المنطقة.

وأفاد طاقم السفينة ام.ستار بوقوع انفجار بعد قليل من انتصاف الليل يوم 28 يوليو تموز مما أسفر عن اصابة بحار لكنه لم يتسبب في تسرب نفطلي أو تعطيل لحركة الملاحة البحرية في الممر الاستراتيجي.

وقالت جماعة متشددة باسم كتائب عبد الله عزام ان مهاجما انتحاريا ينتمي لها هاجم الناقله. وأثار الحادث نظريات تتراوح من تعرض الناقله للطمه من موجة قوية السى حدوث تصادم مع غواصة نووية امريكية.

وقالت الادارة البحرية في وزارة النقل الامريكية في مذكرة للبحارة بتاريخ 19 نوفمبر تشرين الثاني «يمكن للحكومة ومصادر في القطاع ان تؤكد ان زعم كتائب عبد الله عزام... صحيح.

واضافت المذكرة «لا تزال الجماعة نشطة ويمكن ان تنفذ المزيد من الهجمات على حاويات في مناطق مضيق هرمز وجنوب الخليج العربي وغرب خليج عمان».

وقالت ان السفن في تلك المناطق يجب ان «تبدى حذرا وحيطه زائدين» اثناء الليل ويجب ان تنتبه بصورة خاصة لانشطة السفن الاصغر.

وشكك محللون في اعلان كتائب عبد الله عزام المسؤولية قائلين ان لها تاريخا من اعلان المسؤولية عن هجمات تعلن منظمات أخرى المسؤولية عنها أيضا.

### احتفال بعنوية الثورة في المكسيك

□ **المكسيك/ 14 أكتوبر/ رويترز** :

احتفلت المكسيك السبت بالذكرى المئوية لانطلاق الثورة التي أدت إلى التخلص من الحكم الدكتاتوري في البلاد.

وشارك مئات الآلاف في متابعة العرض العسكري المقام في العاصمة مكسيكو سيتي، حيث سارت القوات من الميدان الرئيسي «زوكولو» إلى النصب التذكاري للثورة التي تم تجديده خصيصا من أجل هذه الاحتفالية المئوية.

وطالب الرئيس المكسيكي فيليب كالديرون في الاحتفال الرئيسي أبناء بلاده بالدفاع عن الديمقراطية التي حققتها الثورة عند قيامها.

وكان عرض للوسائط المتعددة استحوذ على اهتمام عشرة آلاف من أبناء المدينة، كما علفت صور عملاقة على واجهات الكاتدرائية الرئيسية بالمدينة وواجهات القصر الوطني وعرضت أفلام مصورة عن تاريخ المكسيك تصاحبها ألعاب نارية مبهرة.

وكانت الثورة الاجتماعية في المكسيك بدأت في 20 نوفمبر من العام 1910 بزعامة فرانسيسكو ماديرو ضد الدكتاتور بورفيريو دياز بعد أشهر من الاحتفال باستقلال البلاد عن إسبانيا. وأنشأ مؤسسو الثورة دستورا للبلاد عام 1917، ولكن الثورة استمرت حتى عام 1920 بزعامة إميليانو زاباتا وبوشون فيلا.

وأتت الثورة إلى مقتل مليون شخص، إلا أن بعض المؤرخين يقولون إنها أسفرت عن مقتل ضعف هذا العدد.

### ساركوزي يرفض شروط (القاعدة)

□ **باريس/ متابعة** :

رفض الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي شروط القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي من أجل الإفراج عن الرهائن الفرنسيين المحتجزين لدى التنظيم في مالي.

وقال ساركوزي -في تصريح أمس على هامش مشاركته في قمة حلف الناتو في لشبونة- إن فرنسا «لن تسمح لأي كان بأن يملئ عليها سياستها الخارجية».

جاء ذلك بعد اشتراط التنظيم سحب القوات الفرنسية من أفغانستان والتفاوض مع زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن للإفراج عن الرهائن الفرنسيين.

وقال ساركوزي إن «وزارة الخارجية ميشال إيو ماري تحدثت باسمنا جميعا. إنني أتبنى تصريحاتها. فرنسا لن تسمح لأحد بأن يملئ عليها سياستها الدولية والوطنية».

وأضاف «من جهة أخرى سنبدل كل جهودنا لإعادة الرهائن إلى ديارهم. إنهم ضحايا أبرياء لا علاقة لهم بشيء قطعاً وهم محتجزون في ظروف صعبة للغاية نظرا للتضاريس والمناخ والمليحة الجغرافية».

وكان أمير القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي أبو مصعب عبد الوود قد اشترط قبل أيام سحب القوات الأجنبية من أفغانستان للحفاظ على سلامة الرهائن الفرنسيين المحتجزين لدى التنظيم منذ شهرين.

وقال عبد الوود -في تسجيل صوتي حصلت الجزيرة على نسخة منه- إن أي تفاوض مستقبلي في شأن هؤلاء يجب أن يكون مع بن لادن.

وكانت فرنسا قد أكدت سابقا إن رعاياها الخمسة والتوغولي والمدغشقري الذين خطفوا في النيجر «أحياء ومحتجزون في منطقة تيمبرين الجبلية شمالي غربي مالي». كما قالت إنها ستدرس مفاوضة الخاطفين، بعد رفضها قطعياً ذلك في البداية.

ويعمل أغلب المختطفين-الذين أحتجزوا وأخر سبتمبر الماضي- لشركة أريفا الفرنسية التي تمثل عصب الصناعة النووية الفرنسية، وشركة ستاتوم التي تعمل لها من الباطن.

### لجنة أصفائية لمرآبة الانتخابات تبطل فوز (21) مرشحا

□ **كابول/ 14 أكتوبر/ رويترز** :

قالت لجنة لمرآبة الانتخابات الأفغانية يوم أمس الأحد إن واحدا من كل عشرة من المرشحين الفائزين بمقاعد في البرلمان الأفغاني في الانتخابات التي أجريت في سبتمبر أبطل فوزهم بسبب التلاعب.

تأتي أحدث ضربة للانتخابات التي شابتها بالفعل مزاعم عن انتشار الفساد بعد يوم من اختتام حلف شمال الأطلسي قمة عقدت في لشبونة كانت تنصهر فيها أفغانستان جدول الأعمال خاصة في ما يتعلق بخطة انسحاب القوات الأجنبية من هناك.

وأضاف أحمد ضياء أرفت العضو بلجنة شكاوى الانتخابات المكونة من خمسة أعضاء ان 21 مرشحا كانوا قد حصلوا على أصوات تضمن لهم الفوز في دوائرهم أبطل فوزهم. ويتألف البرلمان الأفغاني من 249 مقعدا.

وأضاف أرفت في مؤتمر صحفي بالعاصمة الأفغانية «بسبب المخالفات واستخدام الأصوات المزورة وتأثير مسؤولي الأقاليم وهو ما اوجد تلاعبا انتخابيا فقد قرنا بإبطال الأصوات التي حصلوا عليها».

وسيعية من المرشحين الذين أبطل فوزهم أعضاء حاليون في البرلمان وأحدهم ابن عم الرئيس حامد كرزاي. وأضاف أرفت أن المرشحين الذين أبطل فوزهم لن يكون في وسعهم استئناف القرار.

ولم تعلن بعد النتائج النهائية رغم مضي أكثر من شهرين على الانتخابات التي أجريت في 18 سبتمبر أيول بسبب حجم الشكاوى الكبير التي يتعين التحقيق فيها لكن الغاء الأصوات وإبطال فوز مرشحين من شأنه أن يمهّد الطريق أمام نهاية للعملية الانتخابية.

وسيكون لمصادقة النتائج النهائية أثر كبير عندما يراج الرئيس الأمريكي باراك أوباما استراتيجيته في حرب أفغانستان الشهر المقبل وسط تصاعد أعمال العنف وتراجع التأييد الشعبي للحرب.

وستعرض لجنة شكاوى الانتخابات المدعومة من الأمم المتحدة قائمة المرشحين المرشحين على المفوضية المستقلة للانتخابات المكلفة بإعلان قائمة الاعضاء الجدد لمجلس النواب.

وقال أرفت «ينبغي للمفوضية المستقلة للانتخابات ان تعلن النتائج النهائية بناء على نتائجنا.

وكانت الشكاوى من التلاعب في الأصوات ترد حتى قبل ادلاء الأفغان بأصواتهم رغم أن وقوع أحداث عنف محدودة في يوم الانتخابات جعل المسؤولين الأفغان يصفونها في بادئ الأمر بأنها ناجحة.

## أوباما وميدفيدف يحثان مجلس الشيوخ الأمريكي على التصديق على معاهدة (ستارت)



جانبا من مجلس الشيوخ الأمريكي

□ **لشبونة/ 14 أكتوبر/ رويترز** :

استغل الرئيس الأمريكي باراك أوباما الساحة الدولية لحث معارضيه الجمهوريين في الكونجرس على التصديق على اتفاقية جديدة بشأن الأسلحة النووية مع روسيا.

وحدث أيضا الرئيس الروسي ديمتري ميدفيدف النواب الأمريكيين على الموافقة على معاهدة ستارت بسرعة وكرر سبعة من وزراء الخارجية الأوروبيين هذا النداء في ظهور مشترك خلال قمة لحلف شمال الأطلسي في لشبونة.

وتلزم معاهدة ستارت الجديدة التي وقعها أوباما وميدفيدف في ابريل نيسان الولايات المتحدة وروسيا بخفض الأسلحة المنصوبة بنحو 30 بالمئة بحيث لا يزيد عددها عن 1550 في غضون سبعة أعوام. وتشمل أيضا إجراءات للتحقق.

ويقول أوباما إن هذه المعاهدة مهمة لأنها تسمح للمفتشين الأمريكيين بجمع معلومات مخبرات دقيقة عن وضع المخزون النووي

الروسي.

وقال في مؤتمر صحفي «هناك عنصر زمني لفعل ذلك. ليس لدينا أي آلية للتحقق مما يجري الآن على الأرض في روسيا.

وأوقف الجمهوريون بزعماء السناتور جون كيل التصديق على المعاهدة في مجلس الشيوخ قائلين انها بحاجة لمزيد من العمل. ويقولون انه من غير المحتمل حل مخاوفهم قبل نهاية العام.

وقال أوباما وقد بدا محبطا في اليوم الأخير من قمة حلف شمال الأطلسي ان المسؤولين العسكريين وكبار أعضاء الإدارات الجمهورية السابقة والدول الأوروبية ايدوا المعاهدة مع روسيا.

وأضاف ان ادارته حاولت معالجة مخاوف الجمهوريين بشأن الترسانة النووية الأمريكية من خلال الموافقة على اضافة أربعة مليارات دولار الى المبلغ المخصص للتحديثها والذي يبلغ 80

مليار دولار.

وقال «لا يوجد سبب آخر لعدم فعلها سوى حقيقة ان واشنطن

أصبحت مكانا حزبيا جدا».

وأضاف ميدفيدف في مؤتمر صحفي بعد محادثات مع زعماء حلف الأطلسي ان عدم وجود معاهدة ستارت سيكون امرا «غير سار جدا». وأضاف انه يأمل باتخاذ النواب الأمريكيين موقفا يتسم بالمسؤولية وان روسيا ستعتمد بأسلوب «متناسق» مع الولايات المتحدة وقال «انني على يقين بان المنطق السليم سيسود».

وحذر أوباما من ان عدم التصديق على معاهدة ستارت سيلحق الضرر بالعلاقات التي تشهد تحسنا مع روسيا التي ساعدت في فرض عقوبات أكثر صرامة على إيران وسمحت لمعدات متجهة الى قوات حلف شمال الأطلسي في أفغانستان بعبور أراضيها.

وقال مسؤول كبير بالادارة الأمريكية للصحفيين ان أوباما وميدفيدف عقدا اجتماعا استغرق ما بين 15 و20 دقيقة خلال اجتماع الجمعة وتناقش العلاقات بين حلف الأطلسي وروسيا ومعاهدة ستارت واجتماع أوباما مع الرئيس الجورجي